

مراحل تطور اللعب عن الاطفال انواع اللعب العوامل المؤثرة في اللعب



مراحل تطور
اللعب عند
الأطفال



يتأثر اللعب بنمو الفرد تأثراً واضحاً وتنعكس على صحته وقدراته ونموه الاجتماعي والانفعالي، كما يتأثر بالنضج والتعلم، ويسير اللعب في مراحل نمائية وتطورية .
يمكن تقسيمها الى المراحل الرئيسية الآتية :

مرحلة
الطفولة
المتوسطة

مرحلة
الرضاعة

مرحلة
الطفولة
المتأخرة

مرحلة
الطفولة
المبكرة

مرحلة الرضاعة



أولا / مرحلة الرضاعة :

في مرحلة الرضاعة يبدأ لعب الطفل بسيطا جدا ؛ بحيث يشتمل على حركات عشوائية للذراع والساقين ، ويزداد لعب الطفل في هذه المرحلة بزيادة قدراته ، وكلما ازداد نضجا أصبح لعبه ذا طبيعة استكشافية او استطلاعية ؛فتراه يسحب لعبته ويلويها ويعضها دون يقصد كسرها .

وفي السنة الاولى من عمره يحرك يديه ورجليه ويحاول ان يرفع رأسه ، وينقلب على بطنه ، ويحاول القبض على الاشياء ويركز عينيه على اصابعه ، ويلعب بالحلقات والدمى المعلقة فوق راسه .

وفي سنته الثانية يتوجه انتباهه نحو العناصر ذات المعنى ، ويصبح نشيطا وكثير الحيوية ، ويستطيع السيطرة بشكل تدريجي على عضلاته ، فيتعلم الاتزان الحركي والصعود والركض وتكييف حركاته بالنسبة لحجم الاشياء التي يجرها او يرفعها او يدفعها او يعتليها ويركبها .

مرحلة الطفولة المبكرة



ثانياً / مرحلة الطفولة المبكرة

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة نمائية تمتد من السنة الثالثة وحتى السنة الخامسة من عمر الطفل، ويتحدد النمو في هذه المرحلة بالتغير الكمي والنوعي لجسم الكائن حيث يتفاوت الأطفال فيما بينهم من حيث الطول والوزن باختلاف الجينات (المورثات) والمستوى الاقتصادي والثقافي .

• وتعتبر مرحلة الروضة من: ٣-٦ سنوات مرحلة الحركات الأساسية، حيث يحقق الطفل مزيداً من التحكم والسيطرة على قدراته الحركية . **ويقسمها البعض الى :**

ج-حركات الثبات
واتزان الجسم : تعكس حركات الثبات واتزان الجسم تطور نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة .

ب-حركات التحكم
والسيطرة : وتشتمل على عضلات الجسم الكبيرة والصغيرة (الدقيقة)، وذلك باستخدام الاطراف كاليدين والرجلين .

أ-حركات انتقالية :
وتتضمن المهارات التي تستخدم في تحريك الجسم من مكان الى اخر .

ويؤثر نمو المهارات الحركية للطفل على جميع مظاهر النمو الأخرى ، وكلما اتسع نطاق البيئة التي يتحرك فيها الطفل ازدادت خبراته ونما عقليا .

ويستطيع ان يعتمد على نفسه في تناول طعامه ولبس ملابسه، واستخدام الحمام ،وما الى ذلك مما يدعم محاولاته للاستقلال عن الكبار ،ويزداد اقبالا على اللعب مع رفاقه وتزداد شعبيته ومكانته الاجتماعية بين رفاقه .



ويستطيع الأطفال من: ٣- ٤ سنوات المشي والجري ولكن يختل توازنهم احيانا لان التناسق بين اعضاء جسمهم لا يزال ضعيفا ،ويجد اطفال هذه المرحلة صعوبة في الوثب والقفز وبعض المهارات الأخرى التي تتطلب حفظ التوازن والدقة والمهارات الفائقة .

ويستطيع اطفال الثالثة بالأنشطة الموسيقية الخاصة :الجرى والوثب والعدو مع الموسيقى ،كما يستطيع اطفال هذه العمر ايضا اللعب بأصابعهم ويتمكنون من مهارات الانشاء والبناء التي يكتسبونها من لعبة بناء برج من المكعبات او لضم خرز كبير او التشكيل بالصلصال .

اما الأطفال من عمر : ٤-٥ سنوات فأنهم يتسمون بالحماس الذي يدفعهم الى التسرع لعمل أي شيء ، وهم يحبون صحبة الاصدقاء بالرغم من حدوث مشاجرات من اجل امتلاك ادوات اللعب ،وهم اكثر استقلالاً عن الكبار من اطفال الثالثة ،ويعملون الكثير من الاشياء بمفردهم ،ويفوق نموهم العقلي والجسمي نمو اطفال الثالثة .

ويتميز اطفال هذه المرحلة بالنشاط الزائد وكثرة الحركة ويستخدمون عضلاتهم الكبيرة للوثب والتسابق والقفز ورمي الكرة والتسلق والعدو . كما يحبون عادة اظهار مهاراتهم الجسمية الجديدة او التمارين التي اتقنوها .



ومع نهاية هذه العمر وبداية سن الخامسة يتمكن الطفل من مسك المقص وخرامة الورق وما الى ذلك ،كالرسم البسيط ومسك القلم بشكل مقبول . ولكن هذا لا يعني سيطرته على الكتابة فهي مهارة معقدة تتطلب نضجا اكثر في وظائف اصابع اليد، وتوافقا وتآزرا فيما بين حركة العين واليد ، ونشاطا عقليا لا يصل اليه معظم الأطفال قبل سن السادسة من العمر .

وفي هذه المرحلة من العمر تبدأ لدى الأطفال عملية اتقان مهارات الانشاء والبناء ومهارات القبض على ادوات الرسم والكتابة ، وكلها مهارات ترتبط بالتحكم والسيطرة على العضلات الصغيرة (الدقيقة) وان كان التناسق لازال ضعيفا في عضلاتهم الصغيرة .

ويتسم الأطفال من 5-6 بالمرح ومن السهل التعامل معهم ، وغالبا ما يتسمون بالسكون في بعض الفترات ، وقد يبدو عليهم النضج اكثر من الأطفال الاصغر سنا ، وهؤلاء الأطفال اكثر امتثالا وانسجاما مع محيطهم الاجتماعي .

مميزات اطفال الخامسة من العمر

١- يتسم اطفال الخامسة بالتحرك المستمر والنشاط الذي يتجلى في اعمالهم في اثناء لعبهم

٢- هولاء الأطفال يحبون الحركة والصخب في حديقة الروضة وأفنيتها .

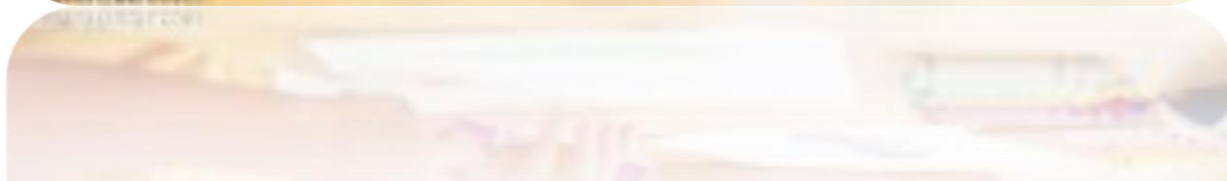
٣- ويعتمدون على انفسهم في الكثير من الامور ؛حيث اصبحت عضلاتهم الكبيرة والصغيرة اكثر مرونة **مثل** ربط الحذاء وإغلاق ازرار القميص .

ويتسم اطفال السادسة بالنشاط ايضا والانطلاق ويتميزون بروح المغامرة وارتفاع الروح المعنوية لديهم والرغبة في التحدي ويفتخرون كثيرا بالمهارات التي يكتسبونها خاصة القدرة على معرفة الحروف وقراءة بعض الكلمات عندما يتمكنون من ذلك .

مميزات اطفال السادسة؟

- ١- مستكشفون ومغامرون فطقتهم غير محدودة .
- ٢- يستمتعون بالمصارعة والتأرجح والجري وركوب الدراجات ولعب الكرة والتسلق وممارسة الالعاب الجماعية
- ٣- ويتسمون بالنشاط والقوة في اثناء اللعب لدرجة انهم يلعبون حتى الانهاك .

مرحلة الطفولة المتوسطة



ثالثاً / مرحلة الطفولة المتوسطة :

تغطي هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة التعليم الاساسية فيتجه الطفل الى ممارسة الالعاب التي تتفق وإمكاناته الجسمية والعضلية وقدراته العقلية ومستوياته الذكائية واحتياجاته اللغوية والاجتماعية .

ويتسم اللعب في هذه المرحلة بالتنافس في اطار اللعب الجماعي والتعاوني المشترك والاعتماد على تنظيم وتبادل الادوار واحترام القواعد والقوانين التي تتفق عليها الجماعة ويعتقد بياجيه ان اللعب الإيهامي يقل تدريجيا في السنة الثامنة من العمر ،حيث تقل درجة التفكير غير المنطقي ،ذلك لان الطفل في هذه المرحلة يبدأ عملية التكيف الاجتماعي بشكل افضل .

مرحلة الطفولة المتأخرة



رابعاً / مرحلة الطفولة المتأخرة :

تسمى هذه المرحلة بالمرحلة التعاونية حيث يتنافس الأطفال مع بعضهم في اثناء اللعب ويحاولون تنظيم لعبهم بمجموعة من القواعد والقوانين الملزمة لهم ، على الرغم من انهم في هذه المرحلة نادرا ما يتفقون على مجموعة من القواعد واستخدامها لأكثر من لعبة واحدة وتتم السيطرة لديه على مهارة الكتابة ، ويلاحظ عليه الجري والمطاردة وركوب الدراجة الهوائية .

انواع اللعب وأشكالها:

١- اللعب البدني

اللعب
الجماعي

اللعب
الوظيفي

اللعب
الخشن

اللعب
السيطرة
والتحكم

٥- الألعاب
الثقافية

٢- اللعب
التمثيلي

٤- الألعاب
الفنية

٣- اللعب
التركيبى البنائى

أولاً / اللعب الوظيفي :

ويسمى كذلك **اللعب الحسي الحركي** او اللعب التدريبي وهو عبارة عن التحريك المفرح او الباعث على السرور للوظائف الجسدية الحسية والحركية (كالمسك او اللمس او المناغاة) .

ويبدأ مع الطفل منذ شهوره الاولى ويتصف بالتلقائية والاستكشاف والاستطلاع وفيه يحصل الطفل على البهجة والمتعة والاستثارة ومعالجة الاشياء وتناولها واللعب باطرافه ،ويمكن الاستفادة من هذا النوع من اللعب في تدريب الوظائف الذهنية او المعرفية للطفل .



ثانياً / العاب السيطرة والتحكم :



يتحول الطفل الى الاهتمام بأنشطة أكثر تقدماً وتعقيداً ، ويتمكن من تعلم مهارات حركية جديدة كالتوازن والتآزر الحس – حركي ، ويسعى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لاختبار مهاراته بألعاب متعددة تدعى العاب المهارة مثل : (السير على الحواجز في الشوارع والقفز من اماكن مرتفعة والقيام بمهارات اكثر دقة مثل استخدام القص والثني والركض)

ثالثاً / اللعب الخشن :



وهو من اكثر الالعاب شيوعا بين
الأطفال خاصة الذكور في مرحلة
الطفولة المتوسطة حيث يعمد
الأطفال الى اختبار قدراتهم البدنية
من خلال العاب تتصف بالخشونة
مثل :
(المصارعة والاشتباك بالأيد ي
وقذف الكرات)

رابعاً / اللعب الجماعي :

وفي مرحلة الروضة او ما قبل المدرسة يتجه الأطفال نحو تكوين علاقات مع اطفال الجيران وتشكيل جماعات اللعب وغالبا ما تشكل جماعة اللعب من طفل اكبر سنا من الاخرين الذين يجتمعون حوله وينفذون تعليماته ويقلدون بعضهم بعضا مثل :
الاستغماية والاختباء والمطاردة وغيرها .



مراحل اللعب الجماعي

د- اللعب

المشترك :

وفيه يتفاعل
الأطفال معا في
اللعب بما فيها
تبادل ادوات
اللعب والتحدث
فيما بينهم
بالرغم من ان
كل واحد منهم
يقوم بلعبة
واحدة .

ب-اللعب

المشاهد :

وفي هذا
النوع من
اللعب يشاهد
الطفل العاب
الآخرين
دون
مشاركتهم
في اللعب .

ج- اللعب

الموازي :

حيث يقوم
الأطفال
بأنشطة
متشابهة
دون ان
يحدث ذلك
تفاعلا فيما
بينهم .

أ- اللعب

الفردى :

يلعب الطفل
مستقلا بذاته
دون ان
يلتفت
للآخرين من
حوله .

ز- اللعب

التعاونى :

وفيه يشارك
الطفل
الآخرين في
اللعب
ويساعدون
بعضهم ، كما
انهم يتبادلون
الادوار فيما
بينهم .

ثانياً / اللعب التمثيلي



في هذا النوع من الالعب يتقمص الطفل شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الانسانية والمادية من حوله .

فوائد اللعب التمثيلي :-

- ١- يؤدي وظيفة تعويضية تتمثل في تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع وتلبية احتياجاته بصورة تعويضية .
- ٢- وسيط مهم لتنمية التفكير الابداعي لدى الأطفال لأنه ينطوي على الخيال والتخمين والاستكشاف .
- ٣- يعد متنفساً لتفريغ مشاعر التوتر والضيق والغضب التي يعاني منها الطفل بطريقة صحيحة .
- ٤- يساعد الطفل على فهم وجهات نظر الآخرين من خلال ادائه لدورهم كدور الأم او المعلم او الجندي .

ثالثاً / اللعب التركيبى البنائى :

وعند دخول الطفل المدرسة يبدأ باستخدام المواد بطريقة محدودة وملائمة في البناء والتشييد ، وينمو لديه اللعب التركيبى بالتركيز على بناء النماذج مثل (عمل العجينة على شكل جبل واستخدامه للمقص بدقة واللصق والألوان وجمع الأشياء .
ومع التقدم في العمر تصبح هذه الألعاب أكثر تنوعاً وتعقيداً .



رابعاً / الالعاب الفنية

تمثل الالعاب الفنية الانشطة التي يقوم بها الأطفال لتعبر عن وجدانهم ومشاعرهم وتذوقهم الجمالي واحا سيسهم الفنية ، ومن هذه الالعاب: الرسم .

فوائد الرسم:

- ١- أداة تعبير عن المشاعر والاحاسيس والتطورات
- ٢- كما تعد وسيطا للابتكار والإبداع وعمل التصاميم والأشكال
- ٣- وأداة للتذوق والاستمتاع الجمالي
- ٤- وأداة تشخيص للاضطراب النفسي ووسيلة علاج بالفن

الرسم :

يحتل الفن مكانة بارزة في علاج الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال



- ١-مرحلة الشخبطة (من سن ٢-٤ سنوات)
وهي المرحلة التي يعمل فيها الطفل انواعا مختلفة من الخطوط .
- ٢-مرحلة ما قبل الموجز الشكلي (من سن ٤-٧ سنوات)
وهي المرحلة التي يتطور فيها الطفل تخطيطه الى تمثيل رمزي .
- ٣-مرحلة الموجز الشكلي (من سن ٧-٩ سنوات)
وهي المرحلة التي يتطور فيها الطفل رموزه التي يستخدمها مرة تلو الاخرى لتعني اشياء عدة .
- ٤-بداية الرسم الواقعي (من سن ٩-١١)
حيث تصبح رسوم الأطفال اكثر واقعية .
- ٥-مرحلة الرسم الواقعي (من سن ١١-١٣)
وهي المرحلة التي يصل فيها جهود التشكيل الى الواقعية .
- ٦-مرحلة التقرير والتصميم (من سن ١٣-؟)

مراحل الرسم
التي افترضها
لوينفلد :

ثانيا/ الموسيقى :

حيث يستمتع الأطفال بالموسيقى والأغاني التي تجعلهم يسترخون وينامون على وقعها .

٥-الالعاب الثقافية :

الالعاب الثقافية هي تلك الانشطة المثيرة لاهتمام الفرد وتلبي احتياجاته ورغباته في المعرفة واكتساب المعلومات وتعرف العالم المحيط به وتتميز هذه الالعاب بأنها انشطة:

- ١-مثيرة لاهتمام الفرد لارتباطها بدافع داخلي يتمثل في الرغبة بالحصول على المعرفة بشتى انواعها .
- ٢-تتطلب من الفرد جهدا ذهنيا سواء في استقبال المعلومات او ادراكها او تحليلها او دمجها في البناء المعرفي واختزانها .
- ٣-تجلب ضمنا الاحساس بالمتعة والتسلية للشخص الذي يمارسها .

العوامل المؤثرة في اللعب:

لا يعد اللعب نشاطا يجري بصورة تلقائية دون محددات ،بل يتأثر بعدد من العوامل (مجتمعة او منفردة) تجعل منه نشاطا متباينا ومختلفا ومتفاوتا بالنسبة للأطفال أولا ،و بالنسبة لبيئاتهم الخاصة والعامة ثانيا ،وقد يعزى هذا التباين في لعب الأطفال الى واحدة أو اكثر من العوامل الآتية:

عوامل
اجتماعية
وثقافية

عوامل
وراثية

عوامل
بيئية

١- العوامل الوراثية وتنقسم إلى :

أ- الحالة الجسمية والصحية والتغذية

ب- الجنس

٢- عوامل بيئية

٣- عوامل اجتماعية وثقافية وتنقسم إلى :

أ- موقف الكبار من لعب الصغار

ب- امكانيات اللعب

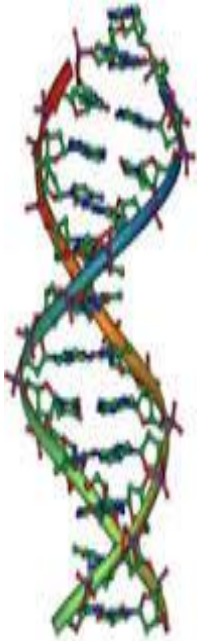
ج- المثيرات والخبرات المبكرة

١- العوامل الوراثية :

من العوامل الوراثية التي تؤثر على لعب الأطفال هو عامل الذكاء والطفل الذي لا تمنحه الوراثة قدرات عقلية عالية لن يتمكن من ممارسة نشاط اللعب بنفس الدرجة التي يمارسها الطفل الذي يتمتع بنسبة ذكاء عالية وان الأطفال الأذكىاء يبدون اهتماما اكثر في توزيع اللعب، في حين ان الأطفال الاقل ذكاء يميلون عادة الى العاب نمطية ذات شكل واحد .

ب- الحالة الجسمية والصحية والتغذية :

فالأطفال الأصحاء جسما وعصبيا يلعبون اكثر من الأطفال غير الأصحاء الذين يعانون من سوء في التغذية وضعف في الصحة العامة، أو انه يعاني من اعاقة جسمية وان التغذية السليمة تسهم في تطوير صحة الجسم وامكاناته .



٢- الجنس :

يلعب جنس الطفل دورا مهما ومحوريا في ممارسة سلوك اللعب ؛ حيث يميل الأطفال الذكور الى ممارسة انواع من اللعب تختلف عن انواع اللعب الذي تمارسه الاناث، ويرجع ذلك الى المفاهيم الثقافية في البيئة والى التباين في الأدوار المتوقعة اجتماعيا من الجنسين .

٢- العوامل البيئية :

تؤثر في لعب الأطفال واهتمامتهم باللعب ومواده ،فهو يتعدد ويتنوع بتنوع البيئات وما تنطوي عليه من تباين في المناخ والجغرافية والأماكن .

٣- العوامل الاجتماعية والثقافية :

يتأثر لعب الأطفال من الناحيتين النوعية والكمية بثقافة المجتمع وفلسفته وأفكاره وتصوراته واتجاهاته ومناهجه ومواقفه ومفاهيمه من الطفل .

٤-موقف الكبار من لعب الصغار :

يتحدد لعب الأطفال باتجاهات الوالدين ومواقفهما والممارسات التي يقومون بها نحو لعب الأطفال وادراكهما لأهمية اللعب في حياة اطفالهم ،ولاشك في الاتجاهات الوالدية تؤثر في لعب الأطفال سلبا او ايجابا ؛وهي اما ان تدفع الطفل نحو ممارسة اللعب واللجوء اليه كوسيط أو عدم اتاحة الفرصة امام الطفل نحو استخدام اللعب كوسيط تعليمي .

٥-امكانات اللعب:

تؤثر امكانات اللعب المتوافرة في تحديد نوعية اللعب وأساليبه وتشجيع الأطفال على ممارسته .

٦-المثيرات والخبرات المبكرة :

تؤكد الدراسات التي أجريت حول مثيرات الطفل وخبراته في اللعب ان الخبرات المبكرة والحرمان من الام تعتبر ذات اهمية بالغة في النمو النفسي المتكامل للطفل من جميع جوانبه العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية . وان اطفال المؤسسات أظهروا عجزا شديدا في الذكاء والمهارات الاجتماعية وفي النمو اللغوي مقارنة بالأطفال الذين تربوا في بيوت ذويهم نتيجة حرمانهم من التفاعل الاجتماعي والعاطفي بين الام والطفل خلال العامين الاولين من الحياة وان انعدام هذا التفاعل يؤثر سلبا على النمو الجسمي والعقلي واللغوي والانفعالي والاجتماعي

دور الكبار لتعزيز لعب الأطفال:

*المعلمين والآباء :

- ١- ايجاد وقت للاشتراك في اللعب مع الأطفال والاستمتاع به معهم .
- ٢- مراعاة جوانب الأمان ؛ من حيث ضمان أمان معدات ومساحة اللعب .

٣ - البدء بإعداد وتنظيم مركز للعب/الترفيه للأطفال في مختلف الاماكن الريف المدن الاحياء الغنية /الفقيرة .

٤-مساعدة الأطفال على استخدام مستهلكات البيئة ،والمواد منخفضة التكاليف والمتوفرة بسهولة لتصميم ألعاب بسيطة معهم .

٥- تشجيع اللعب الابداعي بدلا من اللعب النمطي المعتاد .

٦-مساعدة الأطفال على ايجاد توازن سليم بين أوقات اللعب وأوقات النشاط الاخرى .